دور التحول الرقمي في تمكين المرأة المصرية: "دراسة سوسيولوجية"

أ.د.م/ منى على الحديدى
أستاذ علم الاجتماع المساعد – قسم علم الاجتماع
كلية الآداب– جامعة حلوان

ملخص البحث:

يدور هذا البحث حول الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تمكين المرأة المصرية، خاصة مع تحول كافة مؤسسات الدولة إلى الرقمنة، والسعي نحو تمكين كافة فئات المجتمع، خاصةً النساء، من استخدام التكنولوجيا الرقمية في الحصول على كافة الخدمات. فقد بدأت عملية التمكين الاجتماعي للمرأة تزامناً مع ثورة الاتصالات ومن ثم أصبحت العلاقة بين التمكين واستخدام التكنولوجيا ذات أهمية كبرى في مؤشرات التنمية التي وافقت عليها العديد من المنظمات الدولية المعنية بالتنمية بشكل عام وقضايا المرأة بشكل خاص. كان هذا الاهتمام واضحًا أيضًا في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، التي ركز جزء منها على عمليات التمكين الاجتماعي. تم طرح العديد من المشاريع والبرامج الإنمائية التي تهدف إلى تقليل الفجوة بين الذكور والإناث في المجتمع، كما يعد التحول الرقمي أحد أبرز الآليات التي يمكن أن تساعد أيضاً في سد هذه الفجوة النوعية. تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة على سؤال رئيسي مفاداه: إلى أي مدى يساهم التحول الرقمي في التمكين الاجتماعي للمرأة، وما هي العوامل الاجتماعية التي تؤثر على هذا الدور؟ للإجابة على هذا السؤال، أجريت دراسة باستخدام الاستبيان على عينة غير احتمالية قوامها ١١٥ مفردة. وخلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي ساهم في التمكين الثقافي والاقتصادي والسياسي للمرأة بسبب الفرص التي يوفرها والتي قد تسهم في سد الفجوة النوعية ومن ثم الحد من عدم المساواة. هذا إلى جانب أن التحول الرقمي قد ساهم في تطوير مهارات المرأة وقدراتها على الاستفادة من الفرص المتاحة لها. أظهرت الدراسة أيضًا أن تأثير التحول الرقمي على التمكين الاقتصادي أقوى منه على التمكين الثقافي والسياسي.

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمى، التمكين الاجتماعى، التمكين الاقتصادى، التمكين السياسى.

Abstract:

This research explores the role of digital transformation in empowering Egyptian women, particularly in light of the state's transition towards digitalization and its efforts to enable all segments of society—especially women—to access services through digital technologies. The process of women's social empowerment began in parallel with the communication revolution, which has since highlighted the critical link between empowerment and the use of technology as a key indicator of development. This connection has been emphasized by numerous international organizations concerned with development in general and women's issues in particular. Such attention is also evident in Egypt's Sustainable Development Strategy: Vision 2030, which includes a strong focus on social empowerment. Several development programs and projects have been introduced to reduce the gender gap in society, with digital transformation being one of the most prominent mechanisms that can help bridge this divide.

The current study seeks to answer a central question: To what extent does digital transformation contribute to the social empowerment of women, and what are the social factors influencing this role? To address this question, the study employed a questionnaire distributed to a non-probability sample of 115 female participants. The findings reveal that digital transformation has significantly contributed to the cultural, economic, and political empowerment of women by providing opportunities that help reduce the gender gap and mitigate inequality. Furthermore, digital transformation has played a role in enhancing women's skills and their ability to seize available opportunities. The study also indicates that the impact of digital transformation on economic empowerment is stronger than its impact on cultural and political empowerment.

:Keywords

Digital Transformation, Social Empowerment, Economic Empowerment, Political Empowerment.

أولًا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

حظيت المرأة المصرية باهتمام الدولة منذ إعلان العام ١٩٧٥ عامًا عالميًا للمرأة، تزايد هذا الاهتمام مع توقيع مصر وتصديقها على اتفاقية (السيداو) عام ١٩٧٩ والتي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨١ والتي تنص على "إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة". وفي ذات السياق ظهر مفهوم التمكين Empowerment الذي تم تعريفه بأنه: "العمليات التي تساعد النساء اللاتي لا يتمتعن بالقوة التي تمكنهم من الحصول على الاستقلال الذاتي والتحكم والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار". وفي حقبة التسعينيات ارتبط المفهوم بمفاهيم أخرى مثل: حقوق الإنسان، والمصلحة، والمساواة، وتأكيد الذات واتخاذ القرار وغيرها من المفاهيم. ومن هنا أصبح مفهوم التمكين بمثابة آلية فعالة لإلغاء صور التمييز التي تعاني منه النساء في مختلف المجتمعات، خاصةً المجتمعات التي تشهد فجوة نوعية في مختلف المجالات. ومن ثم، سعت كل الجهات المعنية، حكومية وغير حكومية، للمساهمة في تمكين النساء، سواء في حياتها الفردية أو الاجتماعية. بدأت عمليات تمكين المرأة بالتمكين الاقتصادي، إيماناً منها بأن التمكين الاقتصادي يسهم في الوصول إلى التمكين الاجتماعي والسياسي والثقافي، ومن ثم سد الفجوة النوعية وصولاً إلى إلغاء كافة أشكال التمييزيين الرجال والنساء. هذا، وقد تطور مفهوم التمكين ليشمل بناء القدرات، خاصةً قدرات الفئات التي تفتقد المهارات والقدرات التي تمكنه من ادارة حياتها ومن ثم مجتمعاتها.

ومنذ ذلك التاريخ ووصولاً إلى الاستراتيجية الوطنية للدولة المصرية ٢٠٣٠، التي جاءت ضمن رؤية العالم للدور الذي تقوم به المرأة، تسعى الدولة المصرية، عبر اليات عدة، للنهوض بأوضاع المرأة في كافة المجالات. وقد جاءت "أستراتيجية التنمية المستدامة" لتؤكد على أن التنمية الشاملة والمستدامة لن تتحقق إلا من خلال ضمان مشاركة فاعلة للمرأة. وضعت الدولة في إطار خطتها التنموية البرامج والمشروعات التي تستهدف زيادة تمكين المرأة في كافة المجالات وذلك بالتوازي مع خطتها للتحول الرقمى ، إيماناً منها بالدور المهم الذي يلعبه التحول الرقمى في توفير الوقت والجهد في كثير من الأمور الحياتية اليومية. ونظراً لأن التحول الرقمى يعتمد على وجود ثقافة تكنولوجية لدى كافة أفراد المجتمع، سعت إلى تطوير قدرات النساء لضمان عدم وجود تمييز بينهن وبين الرجال فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا ولكي تتم عملية التمكين بالصورة المناسبة. ولذلك تسعى الدراسة الراهنة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والتمكين الاجتماعي(الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي، الثقافي)

للمرأة، وتعزيز وعيها بأهمية التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة حياتها. ولدراسة هذه العلاقة يمكن طرح التساؤلات التالية:

١- ما دور التحول الرقمى في تحقيق الاستقلال المالى للمرأة؟

٢- ما دور التحول الرقمى في تنمية الوعى الاجتماعى للمرأة من خلال التمكين الثقافى؟

٣- ما دور التحول الرقمى في زيادة فرص المرأة في المشاركة السياسية؟

وبالإجابة على هذه التساؤلات تكون الدراسة قد حققت الهدف منها والمتمثل في إثبات العلاقة بين التحول الرقمي وتمكين المرأة.

ثانياً: مراجعة التراث البحثى

بمراجعة التراث البحثي المعني بدور التكنولوجيا في تحسين جودة الحياة بشكل عام، وبالنهوض بمستوى وعي النساء وتمكينهن على وجه الخصوص، وجد اهتمام لدى العديد من العلماء والباحثين بدراسة عملية التحول الرقمى ودورها وتأثيرها في عمليات التمكين الاجتماعى بشكل عام وبتمكين المرأة تحديداً، خاصةً مع إطلاق استراتيجيات التنمية المستدامة، على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، التي دعت إلى أدماج القضايا الاجتماعية ضمن مؤشرات التنمية والتي من أهمها تمكين الفئات الأكثر احتياجاً والمهمشة، وعلى رأسها النساء. ويمكن عرض التراث البحثى من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: تأثير التكنولوجيا على تمكين المرأة

تدور دراسات هذا المحور على دور التكنولوجيا في التأثير على عملية تمكين المرأة، فقد جاءت دراسة نعيمة وأبو بكر(٢٠١٧) لتناول الأثر التنموي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المجتمع الأفريقي عامة وعلى المرأة في المجتمع النيجيري تحديدًا، وذلك من خلال التركيز على استخدام "الواتساب"، منصة وسائل الاعلام الاجتماعية المتنقلة، من قبل النساء في مدينة كانو النائية. توصلت الدراسة إلى أن واتساب يمكن أن يساهم في تمكين المرأة من خلال منحها الحرية في المشاركة في الأنشطة التنموية، إلا أن ثمة بعض العوامل السياقية تعيق قدرتها على الاستفادة الكاملة من هذه الفرص التنموية التي يوفرها واتساب [1]، كما هدفت دراسة يوشا ٢٠١٨ إلى الوقوف على دور المرأة الاقتصادى والاجتماعى في الهند مع بيان تأثير التكنولوجيا الحديثة على تعزيز دورها في عملية التنمية الاقتصادية،

[1]) Abubakar, Naima, Salihu Ibrahim Dasuki, and Ago Quaye. "The contribution of ICTs to women empowerment: A capability perspective." (2017).

وتقييم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناطق الريفية والحضرية وتأثيره على تمكين المرأة. ومن خلال تطبيق الاستبيان ودليل المقابلة مع الرائدات القائمات على تدريب النساء، توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية منحت المرأة فرصا أكثر مرونة من حيث الزمان والمكان، فأتاحت فرص عمل داخل المنزل من خلال التسويق عبر الهاتف، مما انعكس على استقلاليتها المادية.[٢]

وفي ذات السياق، جاءت دراسة ليكمان ٢٠٢١ لتدرس الدور الذى تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أوضاع النساء. وتوصلت الدراسة إلى أن التمكين الاقتصادى للمرأة من شأنه أن يحدث عن طريق إعداد وتوجيه المبادرات التي تهدف إلى زيادة الفرص الاقتصادية، وتعزيز مشاركتها في صنع القرار الاقتصادى، إلى جانب سد الفجوة الرقمية بين الذكور والاناث التي تعوق مشاركة المرأة في الثورة الرقمية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة [٣]. كما هدفت دراسة هدير محمد الوقوف على مدى إسهام "بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المرأة باعتباره أحد مظاهر التحول الرقمي في التمكين الاقتصادي والرقمي للمرأة لتتمكن من المشاركة داخل الاقتصاد الرقمي الجديد، وأكدت الدراسة على تتعدد صور التمكين الذي تقوم به بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المرأة من تمكينها رقميا وفق متطلبات الاقتصاد الجديد، وتمكين المرأة اقتصاديا بتوفير فرص العمل المناسبة لها ، وتمكينها اجتماعيًا وسياسيًا بالسماح لها بالمشاركة في اتخاذ القرارات في مختلف نواحي حياتها. والجدير بالذكر أن البوابة اتسعت خدماتها لتمكين الفئة المهمشة من الفتيات والسيدات من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جانب توسيع نطاق عملها لتمكين اللاجئات من الدول المجاورة. [٤]وكذلك دراسة شيرين جمال الدين٢٠٢١ والتي حاولت التعرف على الأثر المحتمل للثورة الصناعية على مشاركة النساء في سوق العمل المصرى، خاصة المعتمد على التكنولوجيا الرقمية، ومن خلال الدراسة الكيفية توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية تعتبر فرصة لسد الفجوة بين الجنسين أثناء رصد معدلات المشاركة

---

[2]) Usha Daigavane , Women empowerment Through new Technology in India , Journal of emerging Technologies and innovation research (JETIR) , V. 5 , October 2018

[3]) Ewa Lechman & piotr Paradowski , Digital technologies and women's empowerment , Routledge , London , 2021

[٤]) هدير محمد عبد الحميد، التحول الرقمي وتمكين المرأة في المجتمع المصري: دراسة تحليلية على بوابة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من اجل المرأة، المجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب،جامعة دمياط ، المجلد 10 العدد3، 2021، 139: 185

في القوى العاملة، وقد يتيح هذا مزيد من الفرص أمام النساء لتحقيق أهدافهن وتطلعاتهن من خلال خلق فرص عمل جديدة [٥]

إما دراسة سحر أحمد فتحي ٢٠٢٣ فقد هدفت إلى رصد وتحديد الأثر الإنمائي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية على جودة حياة المرأة باعتبار ذلك غاية مفهوم التمكين، ومن خلال دراسة حالة لعدد ١٠ من السيدات العاملات بالتجارة الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى أن السيدات اللاتى حصلن على القدر الكافى من التعليم وذوات المستوى التعليمى المرتفع لديهن الوعي بمفهوم التمكين وأهميته بالنسبة للمرأة، كما أن التجارة الالكترونية كانت لها عظيم الأثر في تغيير أوضاع السيدات الاجتماعية والاقتصادية. [٦]

استهدفت دراسة أسماء عزمى ٢٠٢٣ قياس أثر التحول الرقمي على التمكين الإداري للمرأة من خلال التطبيق على جميع العاملين في ٢٣ مركز من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة المنصورة. وباستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لطبيعة البيانات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد التحول الرقمي وأبعاد التمكين الإداري للمرأة، وأيضا وجود تأثير معنوي لأبعاد التحول الرقمي على أبعاد التمكين الإداري للمرأة. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، اقترحت مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور التحول الرقمي في الارتقاء بمستوى التمكين الإداري للمرأة كما هو مستهدف في رؤية مصر ٢٠٣٠.(٧)

وتأتي دراسة عزيزة ٢٠٢٤ لتقف على تأثير التحول الرقمي على تمكين المرأة. أثبتت الدراسة أن التحول الرقمي له علاقة إيجابية بالتمكين الاقتصادي من خلال المشروعات الذي تديرها النساء المسلمات العضوات في المنظمات الإسلامية. بشكل عام، يشير هذا إلى أن تنفيذ التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على التمكين الاقتصادي للمرأة ويمكن أن يحسن من أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة

---

[٥]) شيرين جمال الدين، أثر الثورة الصناعية الرابعة على النساء في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات: تحليل متعمق بشأن مستقبل العمل، مركز بصيرة، متاحة عبر الرابط التالى: https://www.enow.gov.eg/Report/133.pdf

[٦]) سحر أحمد فتحى، التكنولوجيا الرقمية وتمكين المرأة: منظور تنموى دراسة حالة لمجموعة من السيدات العاملات بالتجارة الإلكترونية بمحافظة الجيزة، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، العدد 28، 2023، ص 298: ص332.

[٧]) أسماء عزمى، أثر التحول الرقمي على التمكين الإداري للمرأة دراسة تطبيقية على العاملين بالمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص في جامعة المنصورة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كليةالتجارة، جامعة دمياط،المجلد4، العدد الأول، الجزء الثالث، 2023،ص548: ص582.

والصغيرة جدًا. والنتيجة العملية لهذا البحث هي أنه من خلال تحليل نمذجة وتأثير التحول الرقمي على التمكين الاقتصادي للمرأة وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدًا، قد يدرك المديرون الدور المهم للتحول الرقمي في التأثير على التمكين الاقتصادي للمرأة والتأثير على الأداء التشغيلي والمالي. وسوف يجذب المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدًا للتحول رقميًا لفتح فرص عمل جديدة ومربحة للشركات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدًا. كما يؤكد تجريبياً أن التحول الرقمي يمكن أن يؤثر على التمكين الاقتصادي للمرأة ويحسن أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدًا..(٨) أما دراسة ماركيز Makris ٢٠٢٥ فقد هدفت إلى بحث إمكانات سياسات الاتحاد الأوروبي الداعمة للتحول الرقمي في صياغة إجراءات ريادية جديدة لتطوير ريادة الأعمال النسائية في الريف اليوناني، وكيفية استفادة رائدات الأعمال من التقنيات الرقمية للتغلب على العقبات التي تفرضها خصوصيات الريف اليوناني. وفي هذا الصدد، أجريت مقابلات معمقة شبه منظمة مع ١٤ رائدة أعمال ريفية. وكشف البحث النوعي، من بين أمور أخرى، أن رائدات الأعمال يشعرن بأن استكمال التحول الرقمي سيخلق بيئة عمل مواتية في الريف اليوناني ومن ثم لأعمالهن. ومع ذلك، فإنهم يؤكدون على الحاجة إلى رفع مستوى القدرة على التأثير للسياسات الأوروبية من أجل ضمان النشر المباشر للمعلومات تجاههن مما يسهل وصولهن في نفس الوقت إلى بعض البرامج الأوروبية والوطنية. (٩)

المحور الثانى: تحديات ومعوقات تمكين المرأة

دارت جل دراسات هذا المحور حول التحديات والمعوقات التي تحول دون استفادة النساء من برامج التمكين خاصةً تلك المرتبطة بالتحول الرقمي. سعت دراسة هيام الزغبى ٢٠٢٣ لإبراز أهم التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادى للمرأة العربية، وتوصلت إلى مواجهة المرأة العربية لمجموعة من المعوقات التي تحد من تمكينها اقتصاديا، إلا أنها أشارت إلى أن هذه المعوقات قد بدأت تتلاشى شيئا

8) Azizah, Siti Nur, et al. "The Influence of Digital Transformation in Speeding Up the Empowerment of the Muslim Women's Economy to Improve the Performance of Micro, Small, and Medium Enterprises (MSMEs) in Ponorogo." *Strategic Islamic Business and Management: Solutions for Sustainability*. Cham: Springer Nature Switzerland, 2024. 71-107.

9) Makris, Ilias A., Sotiris Apostolopoulos, and Andreas Masouras. "EU policies and female entrepreneurship in Greek rural areas in relation to digital challenges." *Real-World Tools and Scenarios for Entrepreneurship Exploration*. IGI Global, 2025. 203-222.

فشيئا بفعل التحول الرقمى.[١٠] أما دراسة محمد احمد جلال ٢٠٢٤ بحثت في موضوع تمكين المرأة المصرية في مجتمع المعلومات، وهدفت إلى وصف المحددات المرتبطة بتمكين المرأة المصرية في مجتمع المعلومات، ومعرفة أهم المكاسب التي تحققها المرأة من تمكينها في هذا المجتمع، وتحديد الصعوبات التي تواجه عملية التمكين. واستخدمت أداة الاستبيان، وبلغ حجم العينة (٣١٦ مفردة)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي تتعلق بالتحديات التي تواجه عملية التمكين من أهمها: التكلفة الاقتصادية للدخول إلى الإنترنت وكذلك نقص الخبرة المكتسبة من الدراسة لاستخدام برمجيات الحاسب الآلي، وتوفير العمل لدورات تدريبية في مجال تقنية المعلومات، تعد من أهم المحددات المسؤولة عن تمكين المرأة في مجتمع المعلومات. وأن تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتخصصات العملية وتأهيل المرأة مهنيا للالتحاق بالعمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات وتقليص الفجوة بين الذكور والإناث في مجال تكنولوجيا المعلومات تعد من أهم آليات تمكين المرأة في مجتمع المعلومات.[١] [١٠]

دراسة سمر عبد الحميد ٢٠٢٣ تسعى الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة المصرية ومدى انعكاسها على هويتها الثقافية في إطار نظرية ثراء الوسيلة، وبالاعتماد على صحيفة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بقضايا تمكين المرأة بأنواعها المختلفة وخاصة التمكين الثقافي، واحتل الفيسبوك مركز الصدارة فيما يتعلق بالوسائل الأكثر تفاعلًا من قبل المرأة المصرية، وفيما يتعلق بكثافة متابعة المرأة المصرية لما يُنشر عن قضايا التمكين بشكلٍ عام عكست النتائج حرصها على متابعة قضايا التمكين بكافة أنواعه في مواقع التواصل الاجتماعي، وأعربت المبحوثات عينة الدراسة عن بعض القضايا المتعلقة بالتمكين بأنواعه والتي نشرت خلال الفترة السابقة وتابعتها بشكلٍ كبيرٍ تمثلت فيما يلي: (قضايا التمكين الثقافي- قضايا التمكين السياسي- قضايا التمكين الاجتماعي- قضايا التمكين الاقتصادي- قضايا التمكين الإعلامي- قضايا التمكين النفسي- تمكين المرأة من خلال المشاركة في البرامج التنموية- دور المرأة العربية في سوق العمل العربي- دور المرأة

[١٠]) هيام الزغبى، التمكين الاقتصادى للمرأة العربية دراسة تحليلة، جامعة أهومى البريطانية، متاح عبر الرابط التالى: https://ojs.ahumi.edu.vn/index.php/SRJ/article/view/5

[١]) محمد أحمد بلابل. تمكين المرأة المصرية في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية على عينة من العاملات بالدواوين الحكومية بمحافظة المنوفية. حوليات أداب عين شمس.347-302 :52.1 ,2024 ,

في التربية– دور المرأة في الطب[٢] ([١])، و دراسة عائشة ٢٠٢٥هدفت إلى دراسة الفجوة الرقمية وتأثير عدم المساواة الرقمية للمرأة لتعزيز استقلالها المالى، من خلال الاستبيان على عينة مكونة من ١١٠ امرأة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات استخدام النساء للهواتف الذكية، وضعف المعرفة بالمعاملات المالية الإلكترونية[٣] ([١])، دراسة نادية ٢٠٢٤ يستكشف هذا البحث تأثير التوجه التكنولوجي (TO) والتوجه الريادي (EO) والكفاءة الذاتية للتكنولوجيا الرقمية (DTSE) على الابتكار الرقمي (DI) وتمكين المرأة (WE) بين النساء السعوديات. هذه دراسة مقطعية تطبق نهجًا استنتاجيًا. جمعت الدراسة بيانات من نساء في المملكة العربية السعودية يشاركن بنشاط في ريادة الأعمال ويستخدمن التكنولوجيا الرقمية. تم استخدام استبيان المسح كأداة سائدة للحصول على الاستجابات. أخيرًا، خلصت الدراسة بناءً على ٣١٦ عينة صالحة. النتائج من خلال نمذجة المعادلات الهيكلية من خلال SmartPls٤، تمارس النتائج تأثيرًا ضئيلًا لـ التوجه التكنولوجى على كل من الابتكار الرقمى وتمكين المرأة. أكدت الدراسة وجود تأثير إيجابي كبير لـ التوجه الريادى على الابتكار الرقمى ولكن ليس على تمكين المرأة[٤] ([١])

التراث البحثي والدراسة الراهنة

تسير الدراسة الراهنة على خطى العديد من الدراسات التي تم عرضها ضمن التراث البحثي، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين التحول الرقمي وتمكين المرأة، إلا أن مايميزها هو تحديد قضايا التمكين، خاصة التمكين الاقتصادي المتمثل في آلية الشمول المالي التي سعت الدولة لتفعيلها من خلال تدريب النساء على استخدام التكنولوجيا وتحقيق الاستقلال المالي والاقتصادي الذي يسهم بدوره في سد الفجوة النوعية أو على الأقل تجسيرها.

[١٢]) سمر عبد الحميد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة ومدى انعكاسها على هويتها الثقافية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر، المجلد66، العدد 1، 2023، ص333: ص373.

[13]) Javaid, Ayesha, Muhammad Zeshan Ashraf, and Sumbal Shahbaz. "Digital Transformation and its Influence on Women's Economic Empowerment in Pakistan." Available at SSRN 4764801.

[14]) Abdelwahed, Nadia A. Abdelmegeed, et al. "Empowering women through digital technology: unraveling the nexus between digital enablers, entrepreneurial orientation and innovations." Equality, Diversity and Inclusion: An International Journal (2024

رابعاً: مفاهيم الدراسة

١-مفهوم التمكين والمفاهيم ذات الصلة

- التمكين Empowerment

يعرف "التمكين "لغويا بأنه: "مصدر الفعل مكان وتدل مادة "مكن" على علو المكانة، ومن ذلك، أي جعل له عليه سلطانا وقدره، كما يقال أمكن الأمر فلانا، إى سهل عليه وتسير له، وتمكن من الشيء، أي قدر عليه أو ظفر به"[٥] (١) كما يعرفعلى أنه "عملية تحدى علاقات القوى السائدة والقائمة والحصول على التحكم في الموارد ومصادر القوة"[٦] (١)، ويرتبط بهذا التعريف، تعريفه بكونه "عملية متعددة الأبعاد، ينبغي أن تمكن الأفراد أو مجموعة من الأفراد من تحقيق هويتهم وقواهم الكاملة في جميع مجالات الحياة". ويضاف إلى ذلك التمتع بحقوق متساوية ومكانة متساوية وحرية التنمية الذاتية مع الرجل.[٧] (١) جملة القول، ان التمكين الاجتماعى عملية تغير مقصودة مبنية على تنمية المرأة وازالة كافة العقبات الاجتماعية أمامها.[٨] (١)،.

ومفهوم التمكين empowerment مفهوم حديث ظهر خلال عقد المرأة (عقد السبعينات) من القرن العشرين، إلا أن جذوره تعود إلى مرحلة تاريخية أبعد حيث يرتبط بالمفهوم، كما تدلنا الشواهد التاريخية، بتاريخ الحركة النسائية المصرية منذ مطلع القرن التاسع عشر تلك التي استمرت في نضالها من أجل تمكين النساء المصريات اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا[٩] (١).

ومع الظهور المعاصر لمفهوم التمكين، عرفه البنك الدولي بأنه: "عملية زيادة قدرة الأفراد أو المجموعات لاتخاذ الاختيارات وتحويل تلك الاختيارات إلى أفعال ونتائج مرغوبة، ومن الأمور الأساسية

---

١٥) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،دار المعارف،ط3، 1983،ص917.

١٦) بثنية الغلبزورى، المرأة العربية من التميز إلى التمكين بين الخصوصية والكونية المساواة نموذجا،المجلة المرأة والطفل، كلية البنات جامعة عين شمس، المجلد2، العدد2، 2022،ص15.

17) Mandal, Keshab Chandra. "Concept and Types of Women Empowerment." International Forum of Teaching & Studies. Vol. 9. No. 2. 2013.

١٨) بثنية الغلبزورى، المرأة العربية من التميز إلى التمكين بين الخصوصية والكونية المساواة نموذجا،المجلة المرأة والطفل، كلية البنات جامعة عين شمس، المجلد2، العدد2، 2022،ص15.

١٩)سامية قدرى، تمكين المرأة المصرية: قراءة سوسيوتاريخية،مجلة المرأة والطفل،كلية البنات جامعة عين شمس، المجلد2، العدد2، 2022،ص28.

في هذه العملية الإجراءات التي تعمل على بناء الأصول الفردية والجماعية، وتحسين كفاءة وعدالة السياق التنظيمي والمؤسسي الذي يحكم استخدام هذه الأصول. ([٢٠])

والتمكين عموما لا يخرج من كونه منح القوة والسلطة للفرد أو الجماعة للقيام بعمل ما، أما مفهوم تمكين المرأة فمن أبرز التعريفات النسوية التي قدمت له تعريف باتولا batliwala التي عرفت تمكين المرأة على أنه "عملية تحدى علاقات القوى السائدة والقائمة والحصول على التحكم في الموارد ومصادر القوة" ([٢١])، ويرتبط بهذا التعريف، تعريفه بكونه "عملية متعددة الأبعاد، ينبغي أن تمكن الأفراد لتحقيق هويتهم وقواهم الكاملة في جميع مجالات الحياة". ويضاف إلى ذلك التمتع بحقوق متساوية ومكانة متساوية وحرية التنمية الذاتية مع الرجل. ([٢٢]) جملة القول، ان جملة القول، أن التمكين الاجتماعى عملية تغير مقصودة مبنية على تنمية المرأة وازالة كافة العقبات الاجتماعية أمامها.

١-**التحول الرقمى**Digital Transformation

يشير التحول الرقمى إلى استخدام التكنولوجيا في في كافة المعاملات الحياتية، ويتطلب ذلك التحول في ثقافة الهيئات والمؤسسات، حيث يتضمن التحول الرقمى الانتقال من الأنظمة والبنية التحتية الحالية إلى الأنظمة الأساسية والبرامج الحديثة المقدمة لخدمات "عبر السحابة" بدلا من تطبيقات "سطح المكتب" التقليدية ([٢٣])، و يعرف التحول الرقمى أيضا بأنه" تحول المنظمة استراتيجيا من الاستغراق في التعامل مع الماديات فقط إلى الاهتمام بالمعلومات والمعرفة واستثمار ما تكشف عنه من فرص وإمكانيات، وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة، أو هو انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الاهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الإنترنت وشبكات الأعمال، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد واخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذى أصبح رأس المال

---

[20]) Chattopadhyay, A. Women and entrepreneurship. Yojana, a Monthly Journal of Ministry of Information and Broadcasting, 5(1), New Delhi, (2005).

[٢١]) بثنية الغلبزورى، المرأة العربية من التميز إلى التمكين بين الخصوصية والكونية المساواة نموذجا،المجلة المرأة والطفل، كلية البنات جامعة عين شمس، المجلد2، العدد2، 2022،ص15.

[22]) Mandal, Keshab Chandra. "Concept and Types of Women Empowerment." International Forum of Teaching & Studies. Vol. 9. No. 2. 2013.

[٢٣]) هدير محمد، مرجع سابق ص150.

المعلوماتي– المعرفى هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وف استخدام مواردها[٤] ([٢٤]). كما يعرف التحول الرقمى على أنه "العملية التى يتم خلالها إيجاد صورة رقمية يتم من خلالها تحويل المعلومات من صورة مكتوبة على الورق إلى صورة محفوظة على الأجهزة الآلية، بحيث يتم تداولها على شبكة محلية أو الشبكة الدولية للمعلومات[٥]"([٢٥])

ويعرف ويليام William التحول الرقمى على أنه "كل أشكال المعلومات التي يمكن أن تكون في صورة رقمية سواء كانت النصوص والرسومات والصور الساكنة والمتحركة، والتي يتم انتقالها عبر شبكة المعلومات الدولية من خلال الأجهزة الإلكترونية".[٦] ([٢٦])، بالرغم من عدم وجود تعريف موحد للتحول الرقمى إلا أن جميع التعريفات تدور حول التحول من المعاملات الورقية إلى المعاملات الإلكترونية من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الحياة اليومية المتصلة بشبكة المعلومات الدولية

سادسا: التوجه النظري للبحث

يعتمد البحث الحالي على مدخلين نظريين في تفسير البيانات الكمية التى تم الحصول عليها عن طريق الاستبيان وهما: مدخل النوع الاجتماعي Gender ونظرية المجتمع الشبكي Net Society في تحليل وتفسير عمليات التحول الرقمى وتأثيره في عملية التمكين الاجتماعى للمرأة.

١- مدخل النوع الاجتماعي

تطور مدخل النوع الاجتماعي من خلال معارضة النسويات الراديكاليات لمفهوم السلطة الأبوية وذلك من أجل البحث عن مدخل جديد لتنمية المرأة وبناء قدراتها. لذلك يركز هذا المدخل على العلاقات الاجتماعية الخاصة بالنوع الاجتماعي(رجال/نساء) كبديل لمفاهيم الذكورة و الأنوثة كمفهومين متناقضين مع وجود قيم غير متساوية.١ ويقوم النموذج على مجموعة من الافتراضات :

---

[٢٤]) زينب محمود شعبان، الهوية تحديات التعليم والهيمنة الثقافية وكالة الصحافة العربية، القاهرة، **2022**، ص**141**

[25]) Damodaran,A." Digital transformation and its role in" developing the performance of university library workers: a field study in the central library Akgec International Journal Technology, . (2019)Vol.4,No.2

[26]) Baber, William." Effectuation logic in digital business model transformation". Journal of Small Business and Enterprise Development, . (2023) 26, 7.

*ثمة تمييز بين مفهوم الجنس sex ومفهوم النوع gender، فبينما ينظر للجنس باعتباره راجعاً إلى الصفات البيولوجية والخصائص الجسمية الأولية، يختص مفهوم النوع بالصفات المشكلة إجتماعياً من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. وطالما أنها تتشكل إجتماعياً، فهي متغيرة تاريخياً.

*لا يجب أن ينصب البحث النسوي الذي يتبنى هذا الاتجاه على المرأة فحسب، بل على علاقة كل من الرجل والمرأة.

*أدّى التمييز بين الرجل والمرأة تاريخياً إلى وجود فجوة نوعية Gap Gelder في مختلف مجالات الحياة، ومن ثم على النسويات أن يسعين إلى المطالبة بسد هذه الفجوة أو على الأقل تجسيرها.

هذا وقد تبين للمعنيين بدراسة قضايا المرأة وأوضاعها في المجتمعات التي تسعى إلى إحداث التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة والتي تشهد فجوات كبيرة بين الرجال والنساء في مختلف المجالات، إن عملية التنمية سوف لن تؤت ثمارها المرجوة إلا بإدراج النساء في عملية التنمية وتمتعها بكافة الحقوق التي للرجال. ومن هنا ظهر مفهوم التمكين Empowerment للإشارة إلى أهمية وجود برامج ومشروعات للعمل على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً بهدف سد الفجوة النوعية بينها وبين الرجل، خاصةً في المجتمعات التي تشهد اتساع هذه الفجوة، مما يؤدي إلى تهميش دورها الاجتماعي نتيجة للموروثات الثقافية.

٢-نظرية المجتمع الشبكي

أهتم العديد من العلماء بنظرية المجتمع الشبكي كونها ظاهرة اجتماعية صاحبت التطور التكنولوجى، وتعود الكتابات الأولى عن المجتمعات الشبكية إلى العالم الهولندى "جان فان ديك" Jan Dijk Van فى كتابه المعنون: "المجتمع الشبكي"، والذى تناول فيه الفرق بين مجتمع المعلومات والمجتمع الشبكي. يؤكد فان ديك على أن مجتمع المعلومات هو نوع جديد من المجتمعات التى تتميز بكثافة المعلومات المتداولة والتى ترتبط بالعديد من الأنشطة، أما مجتمع الشبكة يتكون من الشبكات الإعلامية والاجتماعية التى تشكل الهيئة الأساسية والبنية الرئيسية لكافة المستويات: الشخصية و المنظمات و المجتمع. وبذلك فإن المجتمع الشبكي يتضمن مجتمع المعلومات، وتساهم الروابط

الاجتماعية داخل المجتمع الشبكي فى نشر وتداول المعلومات.[٧] (٢) إذا فعملية التحول الرقمى تتمكن من الربط بين شبكات العلاقات الاجتماعية والمجتمع المعلوماتي مما يضفى كم هائل من المعلومات المتداولة والمتبادلة.

ويعد عالم الاجتماع البريطاني"مانويل كاستلز" أحد الذين تميزت رؤيتهم للمجتمع الشبكي بالطابع الماركسي، فهو يرى أن الرأسمالية الحديثة تعتمد فى إنتاجها على التقدم في شبكات الإتصال والحوسبة التي أصبحت هي الأساس لتنظيم عملية الإنتاج وليست الطبقة العاملة أو إنتاج السلع المادية. ونتيجة التطور فى مجتمع المعلومات ظهرت الشبكات التى تميز الرأسمالية الحديثة. أهتم كاستلز فى دراسته للمجتمع الشبكي أو الفاعلين داخل نطاق الشبكات الاجتماعية، فهو يرى أن الشبكات تتكون من العديد من العقد التى ترتبط ببعضها البعض ولكن قد تتميز بعض العقد عن العقد الأخرى، حيث إن أهمية العقد تزداد داخل الشبكة وفق استيعابها لمعلومات ذات صلة ومعالجتها بشكل أكثر كفاءة، فالأهمية النسبية للعقد تنبع من قدرتها على المساهمة فى فاعلية الشبكة فى تحقيق أهدافها كما تحددها القيم والمصالح المبرمجة داخل الشبكة.[٨] (٢) يؤكد كاستلز على ان الإنترنت كفضاء يحرر الأفراد ويركز على ما يميز أنشطة الأفراد في المجتمع الرقمى هو قدرتهم على إنتاج ثقافة تتألف من قيم ومعتقدات خاصة توجه سلوكياتهم داخل العالم، حيث أن ثقافة الانترنت تشكل قيم الحرية أو ما يعرف أيديولوجية الحرية المنتشرة على الإنترنت وتتبلور في أربع ثقافات هي: ثقافة الجدارة التقنية، ثقافة القرصنة، ثقافة التواصل الافتراضى، ثقافة رواد الأعمال.[٩] (٢)

يرى كاستلز لتقانة المعلومات (تكنولوجيا المعلومات) أنها أداة لتطوير المجتمع ووسيلة لتمكين الجماعات وإحياء المجتمعات المحلية، مستشهدا بفنلندا التى تشيع فيها الحوسبة، وتنشر فيها استخدام الإنترنت بين أغلب السكان مع شيوع خدمات الرفاهية الاجتماعية التى تشرف عليها الدولة بين

---

[27]) Jan Van Dijk ,The Network Society,Third Edition, SAGE Publications Ltd,2012,p.p23:24

[٢٨]) مانويل كاستلز, سلطة الاتصال: ترجمة محمد حرفوش, المركز القومى للترجمة, القاهرة,2014, ص44.

[29]) Castells, Manuel. the internet cloxy, reflexion on the internet bisiness, and society. new york: oxford university press(2001).p36-43.

المواطنين.[٣٠]، حيث أنها تمكن من تدوال كمية كبيرة من المعلومات التى تسهم فى زيادة الوعى المجتمعي للمرأة والذى يسهم في رفع معدل تمكين المرأة في المجتمع.

سابعا: الإجراءات المنهجية

١- **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، حيث يُعد من أنسب المناهج العلمية لدراسة الظواهر الاجتماعية، وخصوصًا عندما يتعلق الأمر بوصف وتحليل واقع تمكين المرأة في السياقات المختلفة.

٢- **أداة جمع البيانات:** صممت الباحثة صحيفة استبيان واعتمدت عليها كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم تصميمها خصيصًا بما يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة منهجها الوصفي، وقد شملت أربعة محاور أساسية تمثل الأبعاد الرئيسية للدراسة، وهي على النحو التالي: **المحور الأول: البيانات الأساسية (الديموغرافية):** وتضمن هذا المحور أسئلة تهدف إلى جمع معلومات عامة عن المشاركات، مثل: العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، ومحل الميلاد، ومكان الإقامة. وتُستخدم هذه البيانات لفهم الخصائص العامة للعينة وتحليل علاقتها بمستوى التمكين. أما **المحور الثاني: التحول الرقمي والتمكين الثقافي:** هدف إلى قياس مدى تأثير التحول الرقمي في تعزيز الثقافة الرقمية لدى المرأة، وزيادة وعيها بقضاياها وحقوقها، وتوظيف الوسائل الرقمية كأداة للتعبير الثقافي والمشاركة المجتمعية. **في حين تناول المحور الثالث: التحول الرقمي والتمكين الاقتصادي:** ليوضح دور التحول الرقمي في دعم استقلال المرأة المالي، من خلال فرص العمل عن بُعد، التجارة الإلكترونية، أو الوصول إلى الموارد الاقتصادية عبر المنصات الرقمية. **وأخيرًا ركز المحور الرابع: التحول الرقمي والتمكين السياسي:** على رصد أثر الأدوات الرقمية في تعزيز مشاركة المرأة السياسية، سواء في التعبير عن الرأي، أو الوصول للمعلومات السياسية، أو المساهمة في الحملات والمبادرات ذات الطابع السياسي والمجتمعي.

٣- **العينة:** تم تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة عرضية غير احتمالية قوامها ١١٥ مفردة من الإناث، تم اختيار العينة وفقًا لعدة مبررات اهمها: ١- ارتباط موضوع الدراسة بشريحة محددة

[٣٠]) أنتوني جيدنز،علم الإجتماع،ترجمة فايز الصباغ ،المنظمة العربية للترجمة،بيروث ، 2005،ص 729,ص730

من الإناث، فقد كانت العينة العرضية هي الأنسب من حيث السرعة والفعالية في جمع البيانات، خاصة في ظل القيود الزمنية أو المكانية. ٢- تم اختيار عينة تضم نسبة عالية من النساء المتعلمات والفاعلات في سوق العمل، نظرًا لكون هذه الفئة أكثر وعيًا بمفاهيم التمكين السياسي، الاقتصادي، والاجتماعي، وبالتالي أكثر قدرة على تحليل واقعهن وتقديم ملاحظات دقيقة وواعية. ٣- تنوّعت العينة بين فئات عمرية واجتماعية مختلفة (عازبات، متزوجات، مطلقات)، وذلك بهدف رصد أبعاد التمكين من زوايا متعددة، حيث تختلف تجارب التمكين باختلاف المرحلة العمرية والوضع الاجتماعي والاقتصادي. كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (١) توزيع العينة وفقا للبيانات الديموغرافية

	البيانات الديموغرافية	التكرار	%
الفئات العمرية	١٨-٢٩	٧٧	٦٧.٠
	٢٩-٤٠	٢٤	٢٠.٩
	٤٠ – ٥١	١٤	١٢.٢
	المجموع	١١٥	١٠٠
الحالة الاجتماعية	عزباء	٧٩	٦٨.٧
	متزوجة	٣٤	٢٩.٦
	مطلقة	٢	١.٧
	المجموع	١١٥	١٠٠
الحالة التعليمية	تعليم فوق جامعي	٣٣	٢٨.٧
	تعليم جامعي	٧٥	٦٥.٢
	تعليم فوق متوسط	٤	٣.٥
	تعليم متوسط	٣	٢.٦
	المجموع	١١٥	١٠٠

الحالة الوظيفية	تعمل	١٠٠	٨٦.٩٥
	ربة منزل	١٤	١٢.٢
	متقاعدات (على المعاش)	١	٠.٩
	المجموع	١١٥	١٠٠
محل الميلاد	ريف	٣٠	٢٦.١
	حضر	٨٥	٧٣.٩
	المجموع	١١٥	١٠٠
محل الأقامة	ريف	٢٥	٢١.٧
	حضر	٩٠	٧٨.٣
	المجموع	١١٥	١٠٠

أظهرت نتائج التوزيع الديموغرافي **تنوعًا في الفئات العمرية**، إلا أن الغالبية العظمى تتركز في مرحلة الشباب (١٨–٢٩ سنة)، حيث شكّلت هذه الفئة ٦٧% من إجمالي العينة، تليها الفئة العمرية (٣٠–٤٠ سنة) بنسبة ٢٠.٩%. أما بالنسبة **للحالة الاجتماعية**، فقد تبين أن النسبة الكبرى من المشاركات غير متزوجات (عازبات) بنسبة بلغت ٦٨.٧%، تليها المتزوجات بنسبة ٢٩.٦%، ثم المطلقات بنسبة ١.٧% فقط. وفيما يتعلق **بالمستوى التعليمي**، اتضح أن غالبية المشاركات يحملن مؤهلًا جامعيًا بنسبة ٦٥.٢%، ويليهن الحاصلات على مؤهل فوق جامعي بنسبة ٢٨.٧%، بينما كانت نسبة الحاصلات على مؤهل فوق متوسط ومتوسط منخفضة، حيث بلغت ٣.٥% و٢.٦% على التوالي. فيما يخص **الحالة الوظيفية**، فإن نسبة المشاركات اللاتي يعملن بلغت ٨٦.٩٥%، في حين بلغت نسبة ربات المنازل ١٢.٢%، والمتقاعدات (على المعاش) نسبة ٠.٩%. وفيما يتعلق بـ **محل الميلاد**، أظهرت البيانات أن الغالبية ينتمين إلى المناطق الحضرية بنسبة ٧٣.٩%، مقابل ٢٦.١% من المناطق الريفية. أما من **حيث محل الإقامة الحالي**، فقد سُجِّلت نسبة ٧٨.٣% في الحضر، مقابل ٢١.٧% في الريف،

مما يشير إلى وجود هجرة داخلية لبعض المشاركات من الريف إلى الحضر بنسبة تُقدّر بحوالي ٥% من إجمالي العينة.

ثامنا: نتائج البحث

١. التحول الرقمى والتمكين الثقافي للمرأة

جدول رقم (٢) يوضح متوسط الاستخدام اليومي للإنترنت

متوسط الاستخدام اليومي للإنترنت	التكرار	%
أقل من ساعتين	٦٨	٥٩.١
من ساعتين – ٤ ساعات	٣٠	٢٦.١
٤ ساعات فأكثر	١٧	١٤.٨
المجموع	١١٥	١٠٠

يعكس الجدول توزيع متوسط الاستخدام اليومي للإنترنت بين أفراد العينة، ويتضح من البيانات أن الغالبية العظمى من المشاركين (٥٩.١%) يستخدمون الإنترنت لمدة تقل عن ساعتين يوميًا، مما يشير إلى وجود استخدام معتدل أو محدود. بينما يستخدم نحو ربع العينة بنسبة (٢٦.١%) الإنترنت لمدة تتراوح بين ساعتين إلى أربع ساعات، وهو ما قد يُعبّر عن استخدام متوسط. أما النسبة الأقل (١٤.٨%) فتستخدم الإنترنت لمدة ٤ ساعات فأكثر، مما قد يدل على اعتماد أعلى على الإنترنت، سواء لأغراض دراسية أو ترفيهية أو مهنية. ويُظهر هذا التوزيع أن الاستخدام المكثف للإنترنت لا يُمثل الظاهرة الغالبة بين أفراد العينة، وهو ما قد يرتبط بعوامل مثل طبيعة العمل أو الدراسة أو مدى توفر الأجهزة والاتصال.

جدول رقم (٣) يوضح الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخدامًا (اختيار أكثر من بديل)

الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخدامًا	التكرار	%
الهاتف المحمول (موبييل)	١١٣	٥٤.١
التابلت	١٥	٧.٢
لاب توب	٦٧	٣٢.١
كمبيوتر	١٤	٦.٦

يوضح الجدول توزيع الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخدامًا من قبل أفراد العينة (مع إمكانية اختيار أكثر من بديل)، ويتبين أن الهاتف المحمول (الموبايل) يأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.١% من إجمالي الاستخدامات، مما يعكس الاعتماد الكبير على الهواتف الذكية في الحياة اليومية، سواء لأغراض التواصل أو الترفيه أو الدراسة. يليه الحاسب المحمول (اللاب توب) بنسبة ٣٢.١%، وهو ما يشير إلى أهمية هذا الجهاز خاصة في المهام التعليمية والمهنية التي تتطلب وظائف متقدمة لا تتوفر في الهاتف المحمول. أما الحاسب اللوحي (التابلت) فبلغت نسبة استخدامه ٧.٢%، يليه الحاسب المكتبي (الكمبيوتر) بنسبة ٦.٦%، وهما يمثلان أقل نسب في الاستخدام، مما قد يُعزى إلى انخفاض مرونة التنقل أو الاعتماد على بدائل أكثر عملية. وتعكس هذه النتائج توجهًا واضحًا نحو الأجهزة المحمولة وسهلة الاستخدام، خاصة تلك التي تجمع بين الاتصال وسهولة الوصول إلى التطبيقات والخدمات الرقمية.

جدول رقم (٤) يوضح طبيعة الاستخدامات الشائعة للمواقع الإلكترونية (اختيار أكثر من بديل)

طبيعة الاستخدامات الشائعة للمواقع الإلكترونية	التكرار	%
الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٩٩	٤٨.١
التعرف على حقوق المرأة	٨	٣.٩
البحث عن فرص عمل	٣٤	١٦.٥
البحث عن الكورسات لتنمية مهاراتى	٦٥	٣١.٥

يعكس الجدول طبيعة الاستخدامات الشائعة للمواقع الإلكترونية كما وردت من عينة الدراسة، ويُظهر تفاوتًا واضحًا في الأغراض التي يُستخدم من أجلها الإنترنت. يتصدر الترفيه وقضاء وقت الفراغ قائمة الاستخدامات بنسبة ٤٨.١%، مما يشير إلى أن الغالبية تستخدم المواقع الإلكترونية لأغراض ترفيهية، وهو ما يتماشى مع الطبيعة التفاعلية والجاذبة للمنصات الترفيهية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، ومواقع الفيديو والألعاب. يأتي في المرتبة الثانية البحث عن الكورسات لتنمية المهارات بنسبة ٣١.٥%، وهو ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية التطوير الذاتي والتعلم الإلكتروني كوسيلة لتعزيز القدرات الفردية والمهنية. أما البحث عن فرص العمل فمثّل ١٦.٥% من الاستخدامات، مما يشير إلى إدراك متنامٍ لدور الإنترنت كوسيلة للربط بين الباحثين عن العمل وسوق العمل الرقمي. وفي المقابل، سجّل التعرف على حقوق المرأة النسبة الأقل (٣.٩%)، وهو ما قد يدل إما على ضعف الوعي بهذه القضايا، أو قلة الاهتمام بها ضمن أولويات الاستخدام الإلكتروني، ما يستدعي مزيدًا من الدراسة لفهم العوامل المؤثرة في هذا الاتجاه. تشير هذه النتائج بوجه عام إلى توازن نسبي بين الاستخدام الترفيهي والاستخدام الهادف (مثل التعليم والبحث عن عمل)، مع وجود قصور واضح في التوجه نحو المحتوى الحقوقي والاجتماعي.

جدول (٥) يوضح اتجاهات العينة نحو دور التحول الرقمى في التمكين الثقافى

العبارات	غير موافق		إلى حد ما		موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحصل على دورات تدريبية مجانية وغير مجانية عبر الانترنت	٩	٨	٣٣	٢٩	٧٣	٦٣
عرفت معلومات عن حقوق المرأة من الانترنت	١٧	١٥	٣٦	٣١	٦٢	٥٤
أستطيع البحث عن الوظائف المتاحة عبر الانترنت بسهولة	١٩	١٧	٣٩	٣٤	٥٧	٥٠
اعرف القوانين الجديدة المتعلقة بالمرأة من عبر الوسائل التكنولوجيا الحديثة	٢٢	١٩	٤٦	٤٠	٤٧	٤١
المرأة والرجل متساوان في استخدام التكنولوجيا	٢٥	٢٢	٣٢	٢٨	٥٨	٥٠
اعرف طرق التطوع وتقديم التبرعات من الانترنت	١٨	١٦	٤٠	٣٥	٥٧	٥٠
المعلومات عبر الانترنت تعزز مكانة المراة في المجتمع	٢٠	١٧	٤١	٣٦	٥٤	٤٧

يعكس الجدول توجهات أفراد العينة نحو تأثير التحول الرقمي في دعم التمكين الثقافي، لا سيما في ما يتعلق بالمرأة، من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.الحصول على الدورات التدريبية عبر الإنترنت حاز على أعلى نسبة موافقة (٦٣%)، ما يشير إلى إدراك قوي للدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تنمية المهارات الثقافية والمعرفية. فيما يتعلق بـ التعرف على حقوق المرأة من الإنترنت، أبدى أكثر من نصف المشاركين (٥٤%) موافقتهم، مما يعكس أهمية الفضاء الرقمي كمصدر لتثقيف الأفراد بالقضايا الحقوقية والجندرية. بينما بلغت نسبة الموافقة على سهولة البحث عن الوظائف عبر الإنترنت ٥٠%، وهي نسبة تعكس فكرة أن التحول الرقمي يساهم في تمكين الأفراد اقتصاديًا وثقافيًا من خلال الوصول إلى فرص العمل. أما معرفة القوانين الجديدة المتعلقة بالمرأة عبر الوسائل التكنولوجية فحصلت على تأييد ٤١% فقط، وهي نسبة أقل نسبيًا، مما قد يشير إلى ضعف انتشار هذا النوع من المحتوى أو

الحاجة إلى تبسيطه وتقديمه بشكل أكثر جذبًا. حول مساواة المرأة بالرجل في استخدام التكنولوجيا، فإن ٥٠% وافقوا، بينما ٢٢% رفضوا، وهو ما يُظهر وجود تفاوت في التصورات، وربما يعكس تحديات مجتمعية أو ثقافية لا تزال تؤثر في تكافؤ الفرص التكنولوجية. كذلك، أكد ٥٠% أنهم يتعرفون على طرق التطوع والتبرع عبر الإنترنت، ما يدل على دور المنصات الرقمية في تعزيز المشاركة المجتمعية والوعي المدني. وأخيرًا، وافق ٤٧% على أن المعلومات المتوفرة على الإنترنت تعزز مكانة المرأة في المجتمع، مما يُشير إلى وجود تقدير عام لأثر المحتوى الرقمي في دعم قضايا المرأة وتمكينها ثقافيًا.

جدول ٦ تقديم الشكوى عبر بوابة الحكومة الإلكترونية حول بعض الخدمات

تقديم الشكوى عبر بوابة الحكومة الإلكترونية حول بعض الخدمات	التكرار	%
لا أقدم أي شكوى	٧٧	٦٧
عبر الهاتف المحمول	٢٢	١٩.١
عبر بوابة الحكومة الإلكترونية	١٣	١١.٣
عبر الشكاوى البريدية	٣	٢.٦
المجموع	١١٥	١٠٠

يُظهر الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة **(67%) لا يقدمون أي شكاوى** بشأن الخدمات، سواء عبر الوسائل التقليدية أو الرقمية، وهو ما قد يعكس أحد أمرين: إما انخفاض الوعي بحقوق المواطنين وآليات تقديم الشكاوى، أو ضعف الثقة في فعالية الاستجابة لهذه الشكاوى. أما نسبة من يستخدمون **الهاتف المحمول** لتقديم الشكاوى فبلغت **19.1%**، مما يشير إلى انتشار نسبي لاستخدام القنوات التكنولوجية المباشرة، خاصة في ظل سهولة الوصول إليها. بينما بلغت نسبة من يستخدمون **بوابة الحكومة الإلكترونية** لتقديم الشكاوى **11.3%**، وهي نسبة لا تزال محدودة، على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز التحول الرقمي في الخدمات الحكومية، مما قد يشير إلى الحاجة لمزيد من التوعية بكيفية استخدام هذه البوابة، أو تبسيط إجراءاتها لتصبح أكثر جذبًا للمواطنين. أما الشكاوى **عبر البريد** فهي

الأقل استخدامًا، بنسبة **2.6%**فقط، وهو ما يعكس التراجع الطبيعي للوسائل الورقية لصالح القنوات الرقمية الأسرع.

٢. التحول الرقمى والتمكين الاقتصادى للمرأة

يهدف التمكين الاقتصادي للمرأة إلى تعزيز استقلالها المالي، من خلال إتاحة الفرصة لها للوصول إلى الموارد الاقتصادية والتحكم بها، ويُعد تحقيق الشمول المالي أحد المحاور الأساسية لتحقيق هذا الهدف. ويُقصد بالشمول المالي تمكين جميع فئات المجتمع، وبخاصة النساء، من الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية بجودة مناسبة وتكلفة معقولة، مع ضمان حماية حقوق المستخدمين، بما يُعزز من قدرتهم على إدارة أموالهم بشكل سليم وآمن.

وفي هذا الإطار، بدأت الدولة المصرية بتطبيق سياسات داعمة للشمول المالي، من خلال مبادرة البنك المركزي المصري، التي أتاحت إمكانية فتح الحسابات البنكية ودفاتر التوفير دون رسوم تذكر، بهدف تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية، خاصة للفئات المهمشة. وقد كشفت بيانات الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك المرأة لحساب بنكي أو دفتر توفير وبين الفئة العمرية، وذلك عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠١ كما تبين أن العلاقة متوسطة القوة. وتشير النتائج إلى أن معدلات امتلاك الحسابات البنكية أو دفاتر التوفير أعلى لدى الفئات العمرية الأصغر، وتنخفض تدريجيًا مع التقدم في العمر[١] ([٣]). وهو ما يوضحه جدول رقم (٧):

جدول ٧ توزيع العينة وفقا لامتلاك حساب بنكى أو دفتر توفير وفقا للفئات العمرية

	أمتلك		لا أمتلك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
١٨-٢٩	٣٩	٥٣	٣٨	٩٣	٧٧	٦٧
٢٩-٤٠	٢٢	٣٠	٢	٥	٢٤	٢١

[٣١]) مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار، 7 سنوات من الإنجازات التنمية البشرية قطاع تمكين المرأة، مجلس الوزراء، 2022، ص13

٤٠-٥١	١٣	١٨	١	٢	١٤	١٢
المجموع	٧٤	١٠٠	٤١	١٠٠	١١٥	١٠٠
كا٢= ١٩.٠٦٦ **مستوى الدلالة=٠.٠١**				درجة الحرية =٢ معامل التوافق= ٠.٣٧٧		

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك حساب بنكي أو دفتر توفير وبين الفئة العمرية للمبحوثات، وذلك عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠١، ما يشير إلى أن الفروق بين الفئات العمرية ليست عشوائية، بل ذات معنى إحصائي يمكن تفسيره. وقد تبين أن الفئات العمرية الأصغر سنًا (مثل الفئة من ١٨–٢٩ عامًا) تمتلك معدلات أعلى لامتلاك الحسابات البنكية ودفاتر التوفير مقارنة بالفئات الأكبر سنًا. ويُعزى هذا الاتجاه إلى زيادة الوعي المالي بين الأجيال الشابة، واندماجهم بشكل أكبر في الخدمات الرقمية والتطبيقات البنكية، بالإضافة إلى استفادتهم من حملات الشمول المالي والمبادرات الحكومية مثل تلك التي أطلقها البنك المركزي المصري. وفي المقابل، انخفضت نسبة امتلاك الحسابات البنكية لدى الفئات العمرية الأكبر، مما قد يرجع إلى ضعف الثقافة المالية، أو إلى تفضيل التعاملات النقدية التقليدية على الأنظمة المصرفية الحديثة. وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الذي أشار إلى أن ٤٧.٥% من النساء المصريات يمتلكن حسابًا بنكيًا، مما يدل على تحسن نسبي في المؤشرات الخاصة بالشمول المالي للمرأة في مصر، لا سيما بين الفئات الشابة.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع العينة وفقا لامتلاك حساب على انتساباى وفقا للفئات العمرية

	أمتلك		لا أمتلك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
١٨-٢٩	١٩	٤٤	٥٨	٨١	٧٧	٦٧
٢٩-٤٠	١٤	٣٣	١٠	١٤	٢٤	٢١
٤٠-٥١	١٠	٢٣	٤	٦	١٤	١٢
المجموع	٤٣	١٠٠	٧٢	١٠٠	١١٥	١٠٠
كا٢= ١٦.٧٤٣ **مستوى الدلالة=٠.٠١**					درجة الحرية =٢	

يعرض الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب امتلاك حساب على منصة "انتساباي" وفقًا للفئات العمرية الثلاث: (١٨-٢٩)، (٣٠-٤٠)، و(٤١-٥١)، مع عرض الأعداد (ك) والنسب المئوية (%) لكل فئة. استخدامت الدراسة معامل اختبار كا٢ (Square-Chi) لقياس العلاقة بين الفئتين المتغيرتين (الفئة العمرية وامتلاك الحساب). وجاءت قيمة كا٢ المحسوبة = ١٦.٧٤٣، وهي أكبر من القيمة الجدولية على

مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية = ٢ ومن هنا يمكن أن نرفض فرض العدم (الفرض البديل) (H٠) الذي ينص على عدم وجود علاقة بين العمر وامتلاك حساب على انتساباي. وبالتالي، نؤكد على وجود علاقة ذات دالالة احصائية بين الفئة العمرية وامتلاك الحساب عند مستوى دلالة ٠.٠١. وبتحليل الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة لامتلاك الحساب جاءت من الفئة الشابة (١٨-٢٩) بنسبة ٤٤% من إجمالي من يمتلكون حسابًا. بينما الفئة ٤٠-٥١ سنة تمثل فقط ٢٣% ممن يمتلكون حسابًا. أما الفئة ٢٩-٤٠ تمثل نسبة متوسطة. هذا يشير إلى أن الشباب أكثر انخراطًا في المنصات الرقمية مثل "انتساباي"، مما يعكس قدرتهم الأعلى على التكيف مع التكنولوجيا.

جدول رقم (٩) مقياس تأثير الأدوات التكنولوجية في التمكين الاقتصادى للمرأة

تأثير الأدوات التكنولوجية في التمكين الاقتصادى للمرأة	غير موافق		الى حد ما		موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
المحفظة الإلكترونية ساهمت فى زيادة خصوصية أموالى الخاصة	٢٠	١٧	٣٧	٣٢	٥٨	٥٠
بطاقات المدفوعة مسبقا (فيزا المشتريات) تمكنى من شراء مسلتزماتى الخاصة بسهولة	٢٥	٢٢	٤٠	٣٥	٥٠	٤٣
تيسر عملية الدفع عن طريق التحويل الإلكترونى في المعاملات المالية	١١	١٠	١٧	١٥	٨٧	٧٦
توافر وجود ماكينات الصراف الآلى وفر على عبء حمل الأموال النقدية	٨	٧	١٦	١٤	٩١	٧٩
توفير المعاملات المالية الإلكترونية الجهد والوقت	٨	٧	١٥	١٣	٩٢	٨٠
وجود محفظة إلكترونية أو حساب بنكى مكنى من توفير الأموال وادخارها	١٩	١٧	٢٨	٢٤	٦٨	٥٩
إجراء الدفع الإلكترونى مكنتني من تنفيذ عمليات الشراء عن بعد	١١	١٠	٢٢	١٩	٨٢	٧١
أجد وظائف عبر للعمل عن بعد تطلب نساء فقط في بعض الأوقات	٢٠	١٧	٤٥	٣٩	٥٠	٤٣

يوضح الجدول رقم (٩) مدى اتفاق النساء مع عبارات تقيس دور الأدوات التكنولوجية (مثل المحافظ الإلكترونية، بطاقات الدفع، التحويلات الإلكترونية، إلخ) في تمكينهن اقتصاديًا. يتم توزيع الاستجابات على ثلاثة مستويات:غير موافق، إلى حد ما وموافق، وبعد تحليل البيانات جاءت الاستجابات كالتالي: مستوى القبول العام مرتفع جدًا، وذلك يدل على الأغلبية العظمى وافقت على معظم

العبارات، خصوصًا تلك المتعلقة بتوفير الوقت، وتقليل الاعتماد على النقد، وسهولة المعاملات.هذا يدل على أن التمكين الاقتصادي عبر التكنولوجيا لم يعد خيارًا بل أصبح واقعًا ملموسًا تسهم فيه الأدوات الرقمية بقوة. كما أن أعلى نسب التأثير جاءت من أدوات التحويل والصراف الآلي: مثل التحويل الإلكتروني وماكينات الصراف الآلي، ما يعكس مدى اعتماد النساء على هذه الأدوات في أنشطتهن اليومية. وهذه الأدوات تمثل مستوى أساسي من التمكين الرقمي الاقتصادي الذي يساعد المرأة على الاستقلال المالي. في حين جاءت حظيت عبارة أن "المحفظة الإلكترونية زادت الخصوصية المالية" بنسبة ٥٠% موافقة.هذا يعكس أهمية الخصوصية في تمكين المرأة خصوصًا في المجتمعات التي تعاني من قيود اجتماعية أو اقتصادية. أما العمل عن بعد كفرصة جديدة ولكن غير متاحة دائمًا: على الرغم من أن ٤٣% من النساء أشرن إلى أنهن يجدن فرصًا للعمل عن بعد مخصصة للنساء، إلا أن هذا الرقم يستدعي تطوير السياسات الداعمة لتوسيع هذه الفرص.

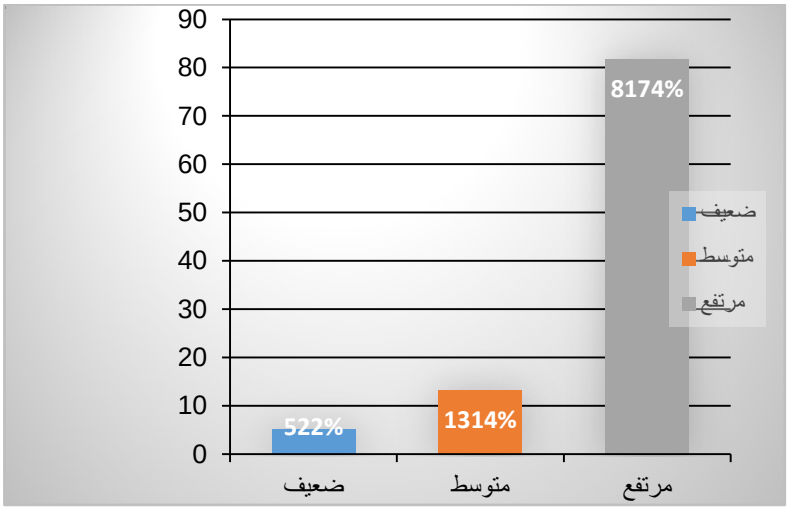

شكل بيانى رقم (١) يوضح مؤشر قياس تأثير التحول الرقمى على التمكين الاقتصادى للمرأة

يوضح الشكل السابق أن نسبة تأثير التحول الرقمي على التمكين الاقتصادي للمرأة احتل النسبة الأكبر (٨١.٧٤%) وهذا مؤشر قوي يدل على أن التحول الرقمي يلعب دورًا محوريًا ومؤثرًا جدًا في تمكين المرأة اقتصاديًا، سواء من حيث الحصول على فرص عمل، أو تيسير المعاملات المالية، أو الوصول للأسواق والخدمات بسهولة. كما أن الفئة "المتوسطة" تمثل نسبة معتدلة (١٣.١٤%): وهذا يشير إلى وجود مجموعة ترى أن الأثر موجود لكنه يحتاج إلى مزيد من التفعيل أو الدعم المؤسسي، ربما نتيجة تحديات في البنية التحتية أو نقص الوعي الرقمي.بينما جاءت النسبة الضعيفة (٥.٢٢%) قليلة

جدًا: وهذا يدل على أن التحول الرقمي نادرًا ما يكون غير فعّال في هذا المجال، مما يدعم فرضية أن التكنولوجيا أصبحت أداة تمكين حقيقية للمرأة.

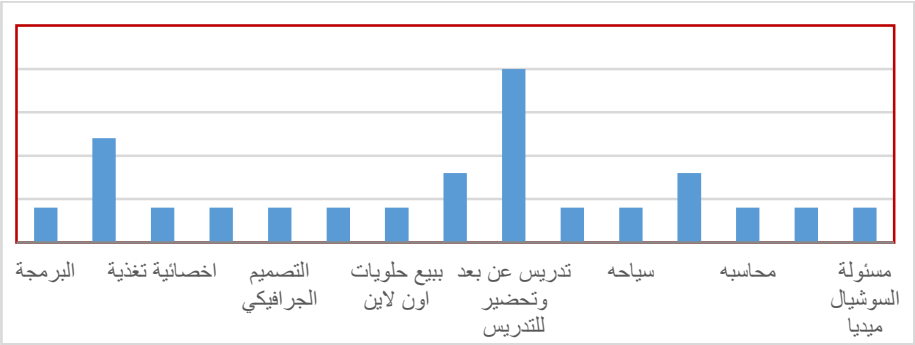

شكل بيانى رقم (٢) يوضح الوظائف التي تشغلها المرأة عبر الإنترنت

يُظهر الشكل البياني رقم (٢) الوظائف التي تشغلها المرأة عبر الإنترنت، وهو ما يعكس توجهات النساء لسوق العمل الرقمي. فجاءت الوظائف الأعلى شغلًا من قِبل النساء:"التدريس عن بعد وتحضير أون لاين للتدريس": وهذا يرجع إلى أن التعليم عن بعد أصبح واحد من أهم مجالات التمكين الرقمي للمرأة، خصوصًا في المجتمعات اللي تفضّل العمل من المنزل أو تتطلب مرونة.كما يعكس مدى ثقة النساء في قدراتهن التعليمية وإقبال المجتمع على خدماتهن.أما "بيع الحلويات وتحضير أون لاين" جاء في المرتبة الثانية من حيث الشيوع. وهذا ما يعبر عن توجه النساء لاستخدام المنصات الرقمية في ريادة الأعمال المنزلية. فالبيع عبر الإنترنت ساعد كثير من النساء يدخلن سوق العمل دون رأس مال كبير. في حين أن الوظائف التقنية والمهنية الأخرى جاءت بنسب أقل مثل: البرمجة، والتصميم الجرافيكي، والمرأة التي تعمل أخصائية تغذية، ومسؤولة سوشيال ميديا، والمحاسبة والسياحة. كل هذه الوظائف متوفرة ولكن بنسب أقل، مما قد يشير إلى: قلة الفرص أو ضعف المهارات التقنية المتخصصة عند بعض النساء.أو ربما قلة الترويج والوعي بهذه المجالات كمجالات مناسبة للنساء. وهذا ما يؤكد على أن النساء يملن إلى الوظائف الرقمية التي تتطلب مهارات تعليمية أو حرفية قابلة للتسويق المباشر من المنزل، مع وجود فرص متزايدة لكن أقل استغلالًا في المجالات التقنية والمهنية مثل البرمجة والتصميم.

جدول رقم (١٠) يوضح مصادر التعرف على الوظيفة عبر الإنترنت

مصادر التعرف على الوظيفة عبر الإنترنت	التكرار	%
شاهدت تجارب مشابهة عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.	٦٠	٥٢.١٧
حفزني موقف شخصي مررت به مؤخرًا	٣٠	٢٦.٠٨
دعم وتشجيع من المحيطين ساعدني على الانطلاق	١٩	١٦.٥٢
أخرى تذكر	٦	١.٧٣
المجموع	١١٥	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) مصادر التعرف على الوظيفة عبر الإنترنت لدى المبحوثين. يتبين أن النسبة الأكبر من المشاركين (٥٢.١٧%) تعرفوا على الوظيفة من خلال مشاهدة تجارب مشابهة عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على الأثر الكبير للمنصات الرقمية في تشكيل وعي الأفراد بالفرص المتاحة. تُمثل هذه النتيجة أهمية التفاعل الرقمي كوسيلة فعالة في نقل الخبرات والتجارب. يلي ذلك، جاءت فئة "حفزني موقف شخصي مررت به مؤخرًا" بنسبة (٢٦.٠٨%)، وهو ما يعكس دور التجربة الشخصية كدافع لاكتشاف أو البحث عن حلول وظيفية عبر الإنترنت، مثل: فقدان الوظيفة أو الحاجة للعمل من المنزل بسبب ظروف صحية أو اجتماعية. أما الدعم والتشجيع من المحيطين فقد لعب دورًا مؤثرًا أيضًا بنسبة (١٦.٥٢%)، مما يشير إلى أن المحيط الاجتماعي (العائلة، الأصدقاء، الزملاء) لا يزال يشكل مصدرًا محفزًا وهامًا في اتخاذ خطوة نحو فرص العمل الرقمية. وأخيرًا، فئة "أخرى تُذكر" (١.٧٣%) تضم حالات متفرقة لا تقع تحت التصنيفات السابقة، ويمكن أن تشمل على سبيل المثال: محاضرة جامعية أو ندوة تعريفية تناولت موضوع العمل عن بُعد أو الفرص الإلكترونية. إعلان عبر البريد الإلكتروني الرسمي أو منصات التوظيف الاحترافية مثل لينكدإن. اقتراح من جهة تطوعية أو مركز تنمية مهارات شارك فيه المبحوث. إلهام من محتوى إعلامي أو فيلم وثائقي تناول

قصص نجاح رقمية. تمثل هذه الفئة نماذج متنوعة وغير تقليدية، تعكس تعدد قنوات التعرف على فرص العمل في العصر الرقمي، حتى لو لم تكن شائعة بنفس القدر.

جدول رقم (١١) يوضح التحديات التي تواجه المرأة في الوصول إلى الخدمات المالية

التحديات التي تواجه المرأة في الوصول إلى الخدمات المالية	التكرار	%
أغلب التعاملات اليومية بتكون تعاملات نقدية	٤١	٣٥.٧
انعدام الثقة في التحويلات الإلكترونية	٣١	٢٧.٠
عدم المعرفة بالخدمات المالية	٣٧	٣٢.٢
لا يوجد	٦	٥.٢
المجموع	١١٥	١٠٠

يعكس الجدول تنوع التحديات التي تعيق وصول المرأة إلى الخدمات المالية، حيث جاءت أبرز هذه التحديات على النحو التالي: الاعتماد على التعاملات النقدية اليومية جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٧%)، مما يدل على أن كثيرًا من النساء ما زلن يفضلن استخدام النقد المباشر في معاملاتهن اليومية، سواء بسبب العادة، أو لصعوبة الوصول إلى بدائل رقمية مناسبة، خاصة في المناطق الريفية أو محدودة الخدمات البنكية. عدم المعرفة بالخدمات المالية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٢%)، وهو مؤشر مهم على فجوة التوعية المالية، حيث تفتقر نسبة كبيرة من النساء إلى الإلمام بكيفية استخدام الحسابات البنكية، المحافظ الإلكترونية، أو أدوات الادخار والاقتراض، مما يحد من مشاركتهن في الاقتصاد الرسمي. انعدام الثقة في التحويلات الإلكترونية بنسبة (٢٧.٠%) ، مما يعكس تخوّف شريحة لا بأس بها من التعامل مع الأدوات الرقمية بسبب مخاوف تتعلق بالأمان، أو فقدان الأموال، أو عدم وجود ضمانات واضحة، وهو ما يتطلب جهودًا لبناء الثقة وتحسين تجارب الاستخدام. أما فئة "لا يوجد تحدٍ" فقد شكّلت أقل نسبة (٥.٢%)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من النساء يعانين بدرجات متفاوتة من صعوبات في الوصول إلى الخدمات المالية، وهو ما يُعد مؤشرًا على الحاجة لتدخلات توعوية وتنظيمية لمعالجة هذه الفجوة.

٣. التحول الرقمى والتمكين السياسى للمرأة

جدول رقم (١٢) يوضح رغبة المرأة في الوصول إلى المناصب القيادية

رغبة المرأة في الوصول إلى المناصب القيادية	التكرار	%
أرغب بشدة في ذلك	٦٢	٥٣.٩١
أرغب إلى حد ما	٢٠	١٧.٣٩
لا أرغب	٢٤	٢٠.٨٦
لا أفكر في ذلك حاليًا	٩	٧.٨٢
المجموع	١١٥	١٠٠

يعكس الجدول اتجاهات النساء نحو تولي المناصب القيادية، ويوضح أن هناك ميلًا عامًّا نحو الطموح

القيادي، وإن كان بدرجات متفاوتة: "**أرغب بشدة في ذلك**" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٩١%)، وهي نسبة تمثل أكثر من نصف العينة، وهو ما يدل على وجود وعي وطموح واضح لدى النساء للسعي نحو مواقع القيادة، وهو مؤشر إيجابي يُعبر عن رغبة حقيقية في التأثير والمشاركة في صنع القرار. "**أرغب إلى حد ما**" شكّلت نسبة (١٧.٣٩%)، مما يعكس وجود رغبة مبدئية لدى بعض النساء، ولكنها قد تكون مشروطة بعوامل مثل البيئة المحيطة، الدعم المجتمعي، أو التحديات العملية التي قد تواجههن في هذا المسار. بينما أعربت نسبة (٢٠.٨٦%) عن "**عدم الرغبة في تولي مناصب قيادية**"، وهو ما قد يرتبط بعوامل متعددة مثل الضغوط الاجتماعية، التحديات الأسرية، أو تصورات نمطية عن أدوار المرأة. وأخيرًا، أشارت نسبة (٧.٨٢%) إلى "**أنهن لا يفكرن في الأمر حاليًا**"، ما قد يدل على غياب الوعي بالفرص، أو الانشغال بأولويات أخرى، أو تأجيل التفكير في القيادة لمراحل لاحقة من الحياة المهنية أو الشخصية.

تشير النتائج إلى أن غالبية النساء يملكن استعدادًا ورغبة في تولي مناصب قيادية، سواء بشكل قوي أو مبدئي، مما يتطلب خلق بيئة داعمة وتقديم فرص تمكين وتدريب تساعد على تحويل هذه الرغبة إلى واقع ملموس. كما أن وجود نسبة غير مهتمة أو غير راغبة يُبرز أهمية التوعية وتقديم نماذج نسائية ناجحة يمكن أن تلهم الأخريات.

جدول رقم (١٣) التفاعل مع الأحداث السياسية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى

التفاعل مع الأحداث السياسية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى	التكرار	%
التفاعل بدرجة كبيرة (أشارك، أعلق، أعبّر عن رأيي بانتظام).	٨	٧.٠
التفاعل بدرجة متوسطة (أطّلع أحيانًا وأشارك في بعض الأحيان).	٤٧	٤٠.٩
لا اتفاعل إطلاقًا (لا أتابع ولا أشارك في أي محتوى سياسي).	٦٠	٥٢.٢
المجموع	١١٥	١٠٠

يعكس الجدول مستويات اهتمام وتفاعل الأفراد مع الأحداث السياسية على المنصات الرقمية، ويُظهر تفاوتًا واضحًا في أنماط السلوك الرقمي المرتبط بالشأن العام: "**لا أتفاعل إطلاقًا**" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٢.٢%)، وهي تمثل أكثر من نصف العينة. هذا يشير إلى عزوف واضح عن التفاعل السياسي الرقمي، وقد يعود ذلك إلى: ضعف الثقة في تأثير التفاعل السياسي عبر الإنترنت.

الخوف من العواقب أو الرقابة. الشعور بعدم الجدوى أو الإحباط من الواقع السياسي. رغبة في تجنب الجدل أو الصراعات الإلكترونية. "**التفاعل بدرجة متوسطة**" شكّلت نسبة (٤٠.٩%)، وهو ما يدل على أن فئة كبيرة من الأفراد تتابع الأحداث السياسية بشكل انتقائي وغير منتظم، وقد تشارك أحيانًا في التعبير أو المناقشة. هذا السلوك يعكس: اهتمامًا محدودًا أو مرتبطًا بحدث معين. تحفظًا في الإفصاح عن الآراء السياسية.استخدامًا للمنصات الرقمية كمصدر للمعلومة دون الدخول في النقاشات. "**التفاعل بدرجة كبيرة**" بلغت نسبته فقط (٧.٠%)، وهو ما يُظهر أن الناشطين سياسيًا على الإنترنت يمثلون أقلية ضمن العينة. هؤلاء غالبًا ما: يملكون وعيًا سياسيًا مرتفعًا. يشعرون بمسؤولية تجاه التغيير. لديهم استعداد للمشاركة العامة والتعبير عن الرأي بوضوح.

توضح النتائج أن الغالبية لا تتفاعل سياسيًا عبر الإنترنت، سواء بسبب العزوف أو الحذر أو اللامبالاة. بينما يظهر أن هناك أقلية نشطة جدًا ومجموعة أكبر تتابع وتشارك بشكل محدود. هذه المعطيات تبرز أهمية تعزيز الوعي السياسي الرقمي، وتوفير مساحات آمنة ومحفّزة للنقاش السياسي البناء على الإنترنت، خاصة بين فئات الشباب والنساء.

جدول رقم (١٤) يوضح وسائل معرفة اللجان الانتخابية

وسائل معرفة اللجان الانتخابية	التكرار	%
من أمام مقر اللجان	٥	٤.٣
أحد أقاربى أو اصدقائى	٩	٧.٨
موقع اللجنة العليا للانتخابات	٥٥	٤٧.٨
لا أهتم بالتصويت في الانتخابات	٤٦	٤٠
المجموع	١١٥	١٠٠

يعكس الجدول تنوّع مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النساء لمعرفة أماكن لجانهم الانتخابية، كما يبرز ملامح من الوعي السياسي والمشاركة في العملية الانتخابية. موقع اللجنة العليا للانتخابات – ٤٧.٨% أكثر من ثلثي المهتمين بالتصويت يعتمدون على المصدر الرسمي الإلكتروني، ما يشير إلى:

وجود درجة جيدة من الوعي الرقمي لدى الناخبين. كما نجد ثقة نسبيّة في المعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية. والتأكيد على فعالية الحملات الحكومية في توجيه المواطنين لاستخدام القنوات الإلكترونية. "لا أهتم بالتصويت في الانتخابات" جاءت بنسبة ٤٠.٠% تمثل هذه النسبة المرتفعة إشارة مقلقة إلى عزوف فئة كبيرة من الأفراد عن المشاركة في العملية الانتخابية. وقد يعود هذا العزوف إلى: الإحباط من الأداء السياسي. عدم الثقة في نزاهة الانتخابات، والشعور بعدم تأثير الصوت الفردي هذا بالإضافة إلى ضعف الوعي بأهمية المشاركة السياسية. في حين جاءت عبارة "أحد أقاربي أو أصدقائي" بنسبة ٧.٨% تُظهر هذه النسبة وجود اعتماد محدود على المصادر غير الرسمية (الشخصية)، وهو أمر قد يكون أكثر شيوعًا في المناطق الريفية أو لدى كبار السن، حيث تقل فرص التعامل مع المواقع الإلكترونية. في حين جاءت عبارة "من أمام مقر اللجان" بنسبة ٤.٣% وهي نسبة صغيرة جدًّا تعتمد على معرفة أماكن اللجان عبر المشاهدة الميدانية أو السؤال المباشر أمام المقرات، وهو مؤشر على ضعف التخطيط المسبق أو محدودية الوصول للمعلومات. النتائج تشير إلى أن ما يقارب نصف المبحوثين يستخدمون الوسائل الرسمية الإلكترونية لمعرفة لجانهم الانتخابية، مما يعكس تطورًا ملحوظًا في استخدام التكنولوجيا السياسية.

في المقابل، فإن نسبة العزوف عن التصويت (٤٠%) تسلط الضوء على ضرورة تعزيز الثقة والمشاركة السياسية من خلال برامج توعوية، وخلق مناخ سياسي يُشجع المواطنين على الإقبال والمشاركة.

جدول رقم (١٥) يوضح اتجاهات النساء نحو حملات دعم التمثيل النيابي للمرأة

اتجاهات النساء نحو حملات دعم التمثيل النيابي للمرأة	التكرار	%
جيدة تسهم في التأثير في الرأي العام في زيادة فرص المرأة السياسية	٤٦	٤٠
الدعوات لا تصل إلى أغلب الناس لذا التاثير ضئيل	٣١	٢٧
غير مقتنعة بضرورة زيادة تمثيل المرأة في المجالس الانتخابية	٢٠	١٧.٤
لا يوجد تاثير لها	١٨	١٥.٧
المجموع	١١٥	١٠٠

يعكس الجدول تنوّع مواقف النساء تجاه الحملات التي تهدف إلى زيادة تمثيل المرأة في المجالس النيابية، ويوضح تفاوتًا في مستويات القناعة والتأثير: "**جيدة وتسهم في التأثير في الرأي العام وزيادة فرص المرأة السياسية**" جاءت بنسبة ٤٠% وتشير هذه النسبة إلى أن أربعة من كل عشرة نساء يرون أن هذه الحملات فعالة وإيجابية، وأنها تؤدي دورًا ملموسًا في تغيير الصورة النمطية وتعزيز تمثيل المرأة سياسيًا. كما يعكس هذا وجود قناعة قوية لدى فئة معتبرة بأن هذه الحملات تُمثل خطوة ضرورية نحو تمكين المرأة سياسيًا. "**الدعوات لا تصل إلى أغلب الناس لذا التأثير ضئيل**" بنسبة ٢٧% أي أكثر من ربع المشاركات يرين أن الحملات تعاني من ضعف الانتشار أو التغطية الإعلامية، ما يُفقدها جزءًا كبيرًا من فعاليتها. ويدل ذلك إلى حاجة ملحة لتوسيع قنوات التواصل، وتكييف الرسائل لتصل إلى مختلف الفئات وخاصة في المناطق الأقل وصولاً للمعلومات. أما عبارة "**غير مقتنعة بضرورة زيادة تمثيل المرأة**" جاءت بنسبة ١٧.٤% وتمثل هذه النسبة شريحة غير مقتنعة بالفكرة من الأساس، وهو ما يعكس: وجود تصوّرات تقليدية أو نمطية عن دور المرأة. ووجود فجوة في الوعي السياسي. ويدل أيضًا على التأثير السلبي لغياب نماذج نسائية ناجحة أو مقنعة في المشهد السياسي. في حين وصلت عبارة "**لا يوجد تأثير لها**" إلى ١٥.٧% ترى هذه الفئة أن الحملات القائمة لا تحدث تغييرًا ملموسًا، ما يُشير إلى شعور بالإحباط أو الشك في جدواها، أو ربما افتقاد للنتائج الملموسة التي تترجم الكلام إلى أفعال. وعلى الرغم من وجود نسبة مشجعة ترى أن الحملات فعّالة (٤٠%)، إلا أن الأغلبية الباقية تعبر عن تباين في القناعة والتأثير، ما يعكس أهمية تطوير هذه الحملات لتكون: أوسع انتشارًا، وأكثر واقعية وتأثيرًا.

جدول رقم (١٦) يوضح اتجاهات العينة نحو أثر التحول الرقمى فى التمكين السياسى للمرأة

اتجاهات العينة نحو أثر التحول الرقمى فى التمكين السياسى للمرأة	غير موافق		الى حد ما		موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
التحول الرقمى في مصر ساهم في نشر الوعى السياسى للمرأة	١٧	١٥	٥٣	٤٦	٤٥	٣٩
هناك حملات ومبادرات على الانترنت تشجع النساء على المشاركة في الانتخابات	١٦	١٤	٥٤	٤٧	٤٥	٣٩
التحول الرقمى ساهم في سرعة استخراج الأوراق والمستندات الحكومية للمرأة	٢٠	١٧	٤٤	٣٨	٥١	٤٤
اشاهد دعوات على الانترنت تؤكد على حق المرأة في تولى المناصب القيادية	١٨	١٦	٤٧	٤١	٥٠	٤٣
ساهم التحول الرقمى في تعزيز تولى المرأة المناصب القيادية	٢٤	٢١	٥٣	٤٦	٣٨	٣٣

تشير البيانات إلى أن أغلبية أفراد العينة يميلون إلى الاعتقاد بأن التحول الرقمي قد ساهم، بدرجات متفاوتة، في دعم التمكين السياسي للمرأة، لا سيما في مجالات نشر الوعي السياسي، وتيسير الإجراءات الإدارية، ودعم المشاركة السياسية عبر الوسائط الرقمية. أما فيما يخص **نشر الوعي السياسي** أظهرت النتائج أن ما يقرب من ٨٥% من العينة (٣٩% موافق و٤٦% إلى حد ما) يرون أن التحول الرقمي ساهم في نشر الوعي السياسي للمرأة. ويُعَدُّ هذا مؤشراً على الدور المتنامي الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تشكيل الوعي المجتمعي، لا سيما من خلال المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت مصادر رئيسية للمعلومات السياسية. في حين جاء **التشجيع على المشاركة السياسية** ٨٦% من المشاركين وافقوا على التشجيع على المشاركة السياسية و(٤٧% إلى حد ما و٣٩% موافق) على أن هناك حملات ومبادرات إلكترونية تشجع النساء على المشاركة في الانتخابات. يُظهر هذا البند بوضوح أن التحول الرقمي أصبح أداة فاعلة في تعبئة النساء وتعزيز انخراطهن في

العمليات الانتخابية، وهو ما يعكس تحولاً في أساليب المشاركة السياسية من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي التفاعلي. أما **تبسيط الإجراءات الحكومية** أظهرت النتائج أن ٨٢% من العينة (٣٨% إلى حد ما، ٤٤% موافق) يرون أن التحول الرقمي ساهم في تسريع استخراج الأوراق والمستندات الحكومية. ويُعد ذلك أحد أوجه التمكين غير المباشر، إذ يؤدي تحسين كفاءة الإجراءات الإدارية إلى إزالة كثير من العوائق البيروقراطية التي تعرقل مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية. كما أن **الدعم الرمزي لحقوق المرأة** جاء بنسبة ٨٤% من العينة يشاهدون دعوات على الإنترنت تؤكد على حق المرأة في تولي المناصب القيادية، مما يشير إلى وجود دعم رمزي ومعنوي واسع النطاق لقضية التمكين القيادي للمرأة من خلال المنصات الرقمية، ما يعزز ثقافة التقبل المجتمعي لفكرة القيادة النسائية. **وأخيرًا، التمكين الفعلي في المناصب القيادية** في هذا المحور، جاءت النتائج أقل دعمًا نسبيًا، حيث وافق فقط ٣٣% على أن التحول الرقمي ساهم فعليًا في تعزيز تولي المرأة المناصب القيادية، في حين أن ٤٦% وافقوا إلى حد ما، و٢١% لم يوافقوا. ويُفهم من ذلك أن التحول الرقمي، على الرغم من تأثيره الإيجابي في التوعية والتشجيع. وهذا يدل على أن التحول الرقمي يمثل عاملًا داعمًا ومساندًا لتمكين المرأة سياسيًا، من خلال نشر الوعي، وتيسير الإجراءات، وتوسيع دائرة المشاركة. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة واضحة بين التمكين الرقمي الرمزي والتمكين الفعلي في مواقع صنع القرار. وتوصي النتائج بضرورة تفعيل سياسات وطنية ومؤسسية تواكب هذا التحول التقني وتُترجم أثره إلى واقع سياسي ملموس للمرأة.

تاسعًا: النتائج العامة للبحث

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلى:

١. يسهم التحول الرقمى في تنمية المهارات والقدرات للمرأة من خلال الدورات التدريبية المجانية وغير المجانية، بالإضافة إلى التثقيف حول قضايا المرأة وحقوقها في المجتمع، ويرجع ذلك إلى الدور المعرفى للتكنولوجيا في توصيل كمية كبيرة من المعلومات في القضايا المختلفة للمستخدمين سواء على شبكة الانترنت بشكل عام أو مواقع التواصل الاجتماعى بشكل خاص.

٢. وجود علاقة دالة احصائيا بين امتلاك حساب بنكى أو دفتر توفير والفئات العمرية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠١ والعلاقة متوسطة

٣. وجود علاقة دالة احصائيا بين امتلاك حساب على برنامج التحويل اللحظي أنستابي وبين الفئات العمرية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠١ والعلاقة متوسطة

٤. ظهر التأثير الإيجابي تأثير الأدوات التكنولوجية المتمثلة في التحويل الإلكترونى في المعاملات المالية مزيد في التمكين الاقتصادى للمرأة، ويظهر التأثير في تحويل المعاملات المالية من الشكل التقليدي بالدفع الكاش إلى التحويل الإلكتروني بوسائل التحويل المختلفة.

٥. ارتفاع مستوى التأثير للتحول الرقمى على التمكين الاقتصادى للمرأة، يما يوفره من وسائل تمكن المرأة من تحقيق الاستقلالية المالية من وسائل وأدوات تكنولوجية تمكن المرأة من تحقيق الشمول المالى لها.

٦. أعطى العمل عبر الانترنت الفرصة للمرأة في الوصول إلى الوظائف غير التقليدية، معتمدة على الأدوات التكنولوجية كعنصر أساسى في العمل مثل التدريس عن بعد والمبيعات، أو التسويق للمنتجات المنزلية

٧. يزداد تأثير التحول الرقمى على التمكين الاقتصادى أكثر من التمكين الثقافي والسياسى

٨. تدنى المشاركة في الاحداث السياسية عبر الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى

٩. يسهم التحول الرقمى في نشر الوعي السياسى للمرأة وتشجيع الحملات والمبادرات على الانترنت النساء على المشاركة في الانتخابات

١٠.يسهم التحول الرقمى في التمكين الثقافي والاقتصادي والسياسى للمرأة، لما يوفر من فرص تقضى على عدم المساواة، بل وتعمل على تنمية ومهارات وقدراتها، ولكن يتوقف الأمر في معظم الأوقات على قدرة المرأة على الاستفادة مما يتيحه التحول الرقمى من فرص.

قائمة المراجع

1. Abubakar, Naima, Salihu Ibrahim Dasuki, and Ago Quaye. "The contribution of ICTs to women empowerment: A capability perspective." (2017).
2. Baber, William.” Effectuation logic in digital business model transformation”. Journal of Small Business and Enterprise Development, . (2023) 26, 7.
3. Castells, Manuel. the internet cloxy, reflexion on the internet bisiness, and society. new york: oxford university press(2001).p36-43.
4. Chattopadhyay, A. Women and entrepreneurship. Yojana, a Monthly Journal of Ministry of
5. Damodaran,A." Digital transformation and its role in" developing the performance of university library workers: a field study in the central library Akgec International Journal Technology, . (2019)Vol.4,No.2
6. Ewa Lechman & piotr Paradowski , Digital technologies and women's empowerment , Routledge , London , 2021
7. Information and Broadcasting, 5(1), New Delhi, (2005).
8. Jan Van Dijk ,The Network Society,Third Edition, SAGE Publications Ltd,2012,p.p23:24
9. Javaid, Ayesha, Muhammad Zeshan Ashraf, and Sumbal Shahbaz. "Digital Transformation and its Influence on Women's Economic Empowerment in Pakistan." *Available at SSRN 4764801*.
10. Mandal, Keshab Chandra. "Concept and Types of Women Empowerment." International Forum of Teaching & Studies. Vol. 9. No. 2. 2013.
11. Usha Daigavane , Women empowerment Through new Technology in India , Journal of emerging Technologies and innovation research (JETIR) , V. 5 , October 2018
12. Abdelwahed, Nadia A. Abdelmegeed, et al. "Empowering women through digital technology: unraveling the nexus between digital enablers, entrepreneurial orientation and innovations." *Equality, Diversity and Inclusion: An International Journal* (2024).)

13. Makris, Ilias A., Sotiris Apostolopoulos, and Andreas Masouras. "EU policies and female entrepreneurship in Greek rural areas in relation to digital challenges." *Real-World Tools and Scenarios for Entrepreneurship Exploration*. IGI Global, 2025. 203-222.
14. Azizah, Siti Nur, et al. "The Influence of Digital Transformation in Speeding Up the Empowerment of the Muslim Women's Economy to Improve the Performance of Micro, Small, and Medium Enterprises (MSMEs) in Ponorogo." *Strategic Islamic Business and Management: Solutions for Sustainability*. Cham: Springer Nature Switzerland, 2024. 71-107.

١٥. أسماء عزمى، أثر التحول الرقمي على التمكين الإداري للمرأة دراسة تطبيقية على العاملين بالمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص في جامعة المنصورة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كليةالتجارة، جامعة دمياط،المجلد٤، العدد الأول، الجزء الثالث، ٢٠٢٣،ص٥٤٨: ص٥٨٢.

١٦. أنتوني جيدنز،علم الإجتماع، ترجمة فايز الصباغ ،المنظمة العربية للترجمة،بيروث ، ٢٠٠٥،ص ٧٢٩،ص٧٣٠

١٧. بثنية الغلبزورى، المرأة العربية من التميز إلى التمكين بين الخصوصية والكونية المساواة نموذجا،المجلة المرأة والطفل، كلية البنات جامعة عين شمس، المجلد٢، العدد٢، ٢٠٢٢،ص١٥.

١٨. زينب محمود شعبان، الهوية تحديات التعليم والهيمنة الثقافية وكالة الصحافة العربية، القاهرة، ٢٠٢٢، ص١٤١

١٩. سامية قدرى، تمكين المرأة المصرية: قراءة سوسيوتاريخية،مجلة المرأة والطفل،كلية البنات جامعة عين شمس، المجلد٢، العدد٢، ٢٠٢٢،ص٢٨.

٢٠. سحر أحمد فتحى، التكنولوجيا الرقمية وتمكين المرأة: منظور تنموى دراسة حالة لمجموعة من السيدات العاملات بالتجارة الإلكترونية بمحافظة الجيزة، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، العدد ٢٨، ٢٠٢٣، ص ٢٩٨: ص٣٣٢.

٢١. سمر عبد الحميد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة ومدى انعكاسها على هويتها الثقافية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر، المجلد٦٦، العدد ١، ٢٠٢٣، ص٣٣٣: ص٣٧٣.

٢٢. شيرين جمال الدين، أثر الثورة الصناعية الرابعة على النساء في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات: تحليل متعمق بشأن مستقبل العمل، مركز بصيرة، متاحة عبر الرابط التالى: https://www.enow.gov.eg/Report/133.pdf

٢٣. مانويل كاستلز، سلطة الاتصال: ترجمة محمد حرفوش، المركز القومى للترجمة، القاهرة،٢٠١٤.

٢٤. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،دار المعارف،ط٣، ١٩٨٣.

٢٥. محمد أحمد بلابل. تمكين المرأة المصرية في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية على عينة من العاملات بالدواوين الحكومية بمحافظة المنوفية .حوليات أداب عين شمس ,2024 , 302-347.

٢٦. مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار، ٧ سنوات من الإنجازات التنمية البشرية قطاع تمكين المرأة، مجلس الوزراء، ٢٠٢٢.

٢٧. هدير محمد عبد الحميد، التحول الرقمي وتمكين المرأة في المجتمع المصري: دراسة تحليلية على بوابة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من اجل المرأة، المجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب،جامعة دمياط ، المجلد ١٠ العدد٣، ٢٠٢١.

٢٨.هيام الزغبى، التمكين الاقتصادى للمرأة العربية دراسة تحليلة، جامعة أهومى البريطانية، متاح عبر الرابط التالى: https://ojs.ahumi.edu.vn/index.php/SRJ/article/view/5